

برنامـج بـينـات 0341هـ من الآية 461 من سورة الـ عمران

مساعد الطيار

الذـي يتـجدد بـكم مع الـاخـوة الفـضـلـاء الدـكتـور مـسـاعـد الطـيـار дـكتـور محمد الخـضـيري. حـيـاكم اللهـ مشـاـيخـ. حـيـاـكـ اللهـ. فـيـ هـذـهـ جـلـسـةـ التـيـ نـسـأـلـ اللهـ انـ تـكـوـنـ لـنـاـ وـلـيـسـتـ عـلـيـنـاـ وـنـسـأـلـ اللهـ انـ يـجـعـلـ هـذـاـ القـرـآنـ حـجـةـ لـنـاـ حـجـةـ عـلـيـنـاـ لـاـ نـحـنـ وـلـاـ الـاخـوـةـ الـمـشـاهـدـيـنـ. اللـهـ اـمـيـنـ. اـهـ لـعـلـنـ بـنـدـأـ الـيـوـمـ

00:00:00

انـ شـاءـ اللهـ بـعـدـ حـدـيـثـنـاـ عـنـ مـعـرـكـةـ اـحـدـ وـمـاـ ذـكـرـ اللهـ فـيـ اـيـاتـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ. فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ

00:00:20

الـىـ وـقـفـاتـ الـحـقـيقـةـ فـيـ هـذـاـ لـقـاءـ اـنـ شـاءـ اللهـ مـعـكـمـ. فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـقـدـ مـنـ اللهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ. اـذـ بـعـثـ فـيـهـ رـسـوـلـاـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ يـتـلـوـ عـلـيـهـ اـيـاتـهـ وـيـزـكـيـهـ وـيـعـلـمـهـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـةـ. وـاـنـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ

00:00:30

كـيـفـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـمـتـنـ عـلـيـنـاـ اـنـ بـعـثـ فـيـنـاـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ؟ فـيـقـولـ لـقـدـ مـنـ اللهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـذـ بـعـثـ فـيـهـ

00:00:47

رـسـوـلـاـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ وـلـوـ تـأـمـلـ هـذـهـ الـمـنـةـ الـكـبـرـىـ

00:01:03

الـعـظـيمـ عـلـيـنـاـ نـحـنـ الـمـسـلـمـيـنـ بـيـعـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـيـفـ كـنـاـ قـبـلـهـ وـكـيـفـ اـصـبـحـنـاـ بـعـدـهـ؟ الـحـمـدـ لـلـهـ. مـاـذـاـ لـوـ لـمـ يـكـنـ هـذـاـ

00:01:03

الـفـضـلـ الـعـظـيمـ بـيـعـثـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

00:01:18

كـيـفـ كـانـتـ الـأـمـمـ؟ كـيـفـ سـتـكـونـ الـبـشـرـيـةـ لـاحـظـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ وـايـضاـ فـيـ اـيـةـ اـخـرـىـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـمـتـنـ عـلـيـنـاـ بـارـسـالـ مـحـمـدـ

00:01:18

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـرـيدـ اـنـ نـتـأـمـلـ

00:01:30

ماـ هوـ وـجـهـ الـأـمـتـنـانـ فـيـ هـذـهـ النـعـمـةـ الـعـظـيمـ وـلـمـاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ صـفـاتـ خـصـ بهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ آـآـهـنـاـ فـيـ

00:01:30

اـمـتـنـيـتـ عـلـيـكـمـ بـارـسـالـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـذـيـ مـنـ صـفـاتـهـ اـنـ يـصـنـعـ كـذـاـ. يـتـلـوـ عـلـيـكـمـ اـيـاتـهـ وـيـزـكـيـهـ وـيـعـلـمـكـمـ الـكـتـابـ

00:01:43

وـالـحـكـمـةـ. نـعـمـ. وـنـبـغـىـ نـشـوـفـ اـلـاـنـ فـيـ هـذـهـ جـلـسـةـ وـجـهـ الـأـمـتـنـانـ بـهـذـهـ الـأـشـيـاءـ. اوـلـاـ يـاـ شـيـخـ مـحـمـدـ

ماـ وـجـهـ الـأـمـتـنـانـ بـارـسـالـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ لـوـ تـكـرـمـتـ قـبـلـ ماـ يـبـدـأـ ابوـ عبدـ اللهـ قـبـلـ مـنـاسـبـةـ الـآـيـةـ الـحـقـيقـةـ فـيـ وـجـودـهـاـ فـيـ

00:01:43

غـزـوـةـ اـحـدـ. جـمـيلـ. وـهـذـاـ وـتـأـتـيـهـ فـيـ السـيـاقـ اـلـاـنـ هـيـ مـدـخـلـ حـقـيقـةـ جـمـيلـ. اـلـاـ لـوـ لـوـ تـصـوـرـنـاـ هـؤـلـاءـ الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ

00:02:00

قدـ اـصـبـيـواـ بـهـذـهـ الـمـصـابـ الـجـلـلـ. نـعـمـ. وـاـنـقـلـتـهـمـ الـجـرـاحـ وـالـنـفـوـسـ آـآـيـعـنـيـ مـهـزـومـةـ صـحـ وـيـعـنـيـ مـكـلـوـمـةـ مـكـلـوـمـةـ وـفـيـهـاـ مـاـ فـيـهـاـ يـأـتـيـ التـنبـيـهـ

عـلـىـ هـذـهـ الـمـنـةـ الـعـظـيمـ وـهـيـ مـنـةـ بـعـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـحـمـداـ آـآـيـهـمـ. وـاـنـهـ خـصـهـمـ بـهـذـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـ

00:02:20

هـمـ اـكـثـرـ مـنـ كـانـ الـمـنـةـ لـهـمـ كـانـتـ مـرـتـيـنـ. اللـهـ اـكـبـرـ. لـاـنـهـ الـمـنـةـ الـاـولـىـ بـكـوـنـهـ بـكـوـنـهـ مـنـ بـعـثـ لـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـنـةـ

الـثـانـيـةـ بـكـوـنـهـ جـاءـ الـيـهـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اللـهـمـ صـلـىـ وـسـمـاـهـ الـانـصـارـ بـهـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ. فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـمـقـامـ الـذـيـ يـوـجـدـ يـقـوـلـ

00:02:47

اـنـتـبـهـوـاـ إـلـىـ هـذـهـ الـنـعـمـةـ الـمـوـجـودـةـ بـيـنـ يـدـيـكـمـ. اـنـتـبـهـوـاـ لـهـذـاـ الـفـضـلـ الـذـيـ تـفـضـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ عـلـيـكـمـ. فـلاـ شـكـ اـنـ النـفـوـسـ تـنـتـشـيـ

مـمـ. وـتـرـاحـ وـهـذـاـ نـلـاحـظـ مـثـلـاـ لـمـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ مـرـيـضـ تـقـوـلـ لـهـ الحـمـدـ لـلـهـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـ لـكـ كـذـاـ وـاضـمـنـ عـلـيـكـ بـكـذـاـ

00:03:07

اهي علي التي هي بين يديه. نعم. فيحمد الله سبحانه وتعالى حتى تهون وتخف ماذا؟ صحيح. المصيبة. فعلل هذا هو احد المناسبات في ذكر هذه المنة العظيمة في هذا الموقف في هذا الموقف. نعم. جميل. وايضا ممك يضاف الى هذا دكتور مساعد وهو ان يقال لهم - 00:03:28

انتبهوا انما بعث هذا الرسول رحمة لكم فاطبیعوه واتبعوه واياكم ان تخالفوه فانکم ان خالفتموه لقيتم الشقاء ودورکم المثال مثال حي حي نعم غزوة احد لما خالفتم شيئا من تزكيته لكم وتعلیمه اياكم بیعظ ما کسب. اي نعم. ماذا حصل لكم؟ ولذلك عقبها بقوله اولما اصابتکم - 00:03:46

قد اصبتکم مثلها قلتم انی هذا قل هو من عند انفسکم. جميل. لا يحرق. من عند انفسکم. وليس من من ليس من من رسول الله ولا من الجهاد ولا من الدفاع عن الدين والتضحية - 00:04:11

من اجله وانما هو شيء انتم وقعتکم فيه فعاقبتکم عليه جميل جدا طيب ما وجه الامتنان بالتلاؤة؟ يعني لماذا لم يقل لقد من الله على المؤمنین اذ بعث فيهم رسولا يقودهم من نصر الى نصر - 00:04:24

ويفتح عليهم البلاد ويعطیهم الدنيا الذي يتوقع الناس انه هو الشيء الذي يجب ان يفرح به لكنه ما ذكر شيئا من هذا وانما قال الله امتن عليکم بان ارسل لكم رسولا منکم. يتلو عليه. يتلو عليکم ایاته - 00:04:38

ادي واحدة. اه. ويزکیهم ویعلمهم الكتاب والحكمة. جميل. قال يا ايها الناس قد جاءتکم موعظة من ربکم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنین قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا - 00:04:55

هو خير ما يجمعون جميل طبعا المقصود بفضل الله ورحمته هذا الكتاب الذي انزل والاسلام اومن كان ميتا فاحببنا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. کم مثله في الظلمات ليس بخارج منها. فهذا القرآن هو النور - 00:05:15

وهو الخير الذي نستطيعه هو هو النور الذي نستطيع ان نرى به كل الاشياء في هذه الحياة المؤمن هو الوحيد الذي يرى ما وراء المادة في القرآن. مهم. ويرى ما وراء القبر. وما وراء الموت وما وراء الدنيا - 00:05:34

الكافر لا يدری يساق كل يوم سوقا الى عالم مجھول جاء لا يدری من این جاء وسيذهب لا يدری الى این سیدھب اما المؤمن فھي مکشوفة عنده بسبب ما اتاہ الله عز وجل من البینات والھدی - 00:05:52

ولذلك قال وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه جعلناه نورا نھدی به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصیر الامور - 00:06:07
جميل. في الحقيقة المنة بانزال هذا الكتاب علينا لا تعدلها منا. جميل. والسبب فيها هو محمد صلی الله عليه وسلم. والسبب فيها لا شك. ولذلك فعلنا هو المنة العظمى عليه الصلاة والسلام. وهذه من الایات اللي سبق ان ذكرنا انها من الایات الدالة على رعاية الله ومحبته للنبي محمد صلی الله عليه وسلم. عليه الصلاة - 00:06:25

فيها فائدة واحب ان انبه لها هي الحقيقة مم ونرى انها مهمة من يتكلم عن نقل القرآن من يخالفنا من مستشرقين او من بعض ملاحدة العرب او غيرهم او من كان عنده شبهة في نقل القرآن - 00:06:45

انا اقول تأمل وخاصة هؤلاء اولئك بعض الذين يأتون الى القرآن ويجهدون في ان يخرجوا منه. هم هم يطعنون به عليه. سواء كان عن قصر او عن غير قصد. نعم. نقول يا هذا منهجکم. لماذا دائما تنتظرون الى - 00:07:04

الزاوية السلبية نظرکم سلبی لماذا لا تنظر الى هذه الایات لتدرك على لدرك على الكمال يعني بعض من بحث في تاريخ القرآن توصل الى نتيجة يقول انه آآ ان هؤلاء اذا جمعوا في عهد عثمان احتمال النقص وارد عليهم لأنهم ليسوا معصومین. هم - 00:07:24

نقول له انت الان انطلاقك هنا الان من اي شيء الست تتطرق الان من ایات القرآن لتثبت ما ت يريد ان تصل اليه؟ هم. تعالوا انظروا لهذه الآية. الله سبحانه وتعالى يمتن على هؤلاء انه يتلو عليهم - 00:07:47

ایاته ایاته اقرأ الان القرآن وان اتل القرآن ويتلوا عليهم ایاته کم الایات اللي دلت على ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يتلو عليهم هذه الایات؟ جميل. ثم تعال الى واقع النبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:00

اليس يقرؤه الان عليهم في الصلوات؟ هم بلى. اليس يقرأه عليهم في الخطب؟ بلى. اليس يقرأه عليهم في في مواطن متعددة؟
في الحلقة .فـ ، الحلقة .يقرأ عليهم المسـ . يأتيـ ، الصحابـ . يقـواـ ، ان الله قد امرـ . - 00:08:15

آآ ان اقرأ عليك القرآن اليهوا يعلمون السور؟ اليهوا اليهوا؟ اذا جمعت كل هذه الدلائل والشهاده الا تدرك على اما هذا القرآن قد حفظها لا شك. كما نص الله انا نحنا. نزلنا الذك وانا له لحافظه... وبهذا دكته الله يقها. لاحظ ان الله عليه -

00:08:30

اذ بعث فيهم رسولا ثم تفاجأ بان من اكبر الوظائف التي جاء بها هذا الرسول الذي هو منة كبرى وعظمى انه يتلو عليكم الكتاب. هل سبتيهاونون في هذا؟ لا ابدا - 00:08:50

بل هم قد يعني بذلك كل شيء حتى يحافظون. يعني اذا تركوا ذلك فكانهم ما حققوا الهدف. صدق من اجله بعث رسول الله والذى من اجله انزل القرآن. بل بالعكس الدليل التاريخي قائم وقاطع على انهم كانوا احرص الناس على - 00:09:03
واحرص الناس على على حفظه. جميل. كم ما ان توفي الرسول صلى الله عليه وسلم؟ يعني بين وفاته صلى الله عليه وسلم وبين جمعه في مصحف وليس جمعه في القلوب جمع - 00:09:23

كان منتشرًا صحيحًا. لكن جمعه في مصحفكم صحيح. لم يتجاوز سنتين وجمعة. جميل. في هذه الآية فوائد أن اذنتم لي
اعرضها عليكم تظاهر أولاً قوله سبحانه وتعالى قد من الله على المؤمنين. ليست الامتنان في العطية مذموم - 00:09:33
لا تعطي شخص ثم تقول له أنا أعطيتك وأنا اعطيتك يا أيها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. أنا أقول لك السبب يا دكتور
أه تفضل يا شيخ ان الذي يمن في الحقيقة ليس هو المتفضل الاصلبي. مم - 00:09:51

هو مجرد واسطة لايصال هذا الخير للغير. في حين في حين ان منة الله علينا هي منة منة قيل. من له المنة؟ من له المنة بكل تفاصيلها وفروعها واصولها فالله هو صاحب المنة. هو الذي خلق وواجد وانعم - 06:10:00

واكرم جميل واعطى ولذلك قال يمنون عليك قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم اذا فنقول فائدة اذا ان الله سبحانه وتعالى له ان يمن على عباده بما شاء. يمن عليك انها رزقك وهو الرزاق يمن عليها ان خلقك يمن عليه - 00:26
انه بعث لك رسول يمن عليك انه هداك للايمان انا اشهد وفعلا لله المنة سبحانه وتعالى. مثل هذه يا دكتور عبد الرحمن قضية الكبر اما كانت تشكل عليه. كيف ان الله ينهانا عن الكبر؟ ويجعل عذاب المتكبر نار جهنم ويبعث يوم القيمة. مثل الذرة يطأه الناس -

00:10:48

باقدامهم وهو يصف نفسه بالكبير المتكبر. المتكبر فسبحان الله في التأمل اقول هذا قدি�ما يعني وجدت انه انما ذم الله الكبر منا لأننا لسنا اهلا له ما عندنا اصلا مقوماته ولا نملكه نحن ضعفاء مساكين خلقنا من ماذا وخرجنا من ماذا ونحمل ماذا ونصير الى ماذا -

00:11:07

اما الله سبحانه وتعالى فهو الغني الكامل في غناه. السيد الكامل في اه الصمد الذي يصمد اليه في قضاء الحاجات. فهو الكبير وهو المتكبر وله الحق في ذلك وليس لاحد ان ينازعه هذا الامر. سبحان لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. سبحانه. فهو بحق - 00:11:33
كبير المتكبر. نعم الذي يستحق فعلا كل هذه اي نعم اذكر قصة يا اخواني عن بعض الاخوة الفرنسيين الذين اسلموا آآ على فطرته وكثير من غير المسلمين فطربهم قريبة مم. بحيث انه لو وجد من يدهل وينصحه لاستجاب. اه. فهذا الرجل يقول انا - 00:11:53
عشت طيبة عمري على النصرانية و كنت اسیر في حياتي وبصحتي طيبة وصحتي جيدة. قال و كنت اشعر في حياتي كلها ان هناك من مستحة. ان اقرا، له شکرا الكثي، لا اعرف من هو - 00:12:18

ولم اقتصر بما في انه يمكن ان يكون عيسي او يمكن ان يكون لما جرى على عيسي من الامتحان والابتلاء يعني لا يمكن ان يكون هو الذي يقدم لي كل هذا - 00:12:36

وأنا أعتقد انه صلب قال ما تستجيب لفطريتي لهذا قال حتى وفق الله ووجدت ترجمة لمعاني القرآن الكريم. اقرأ. فوجدت جواب
السؤال اللي دائمًا أسائل من هو الذي يستحق هذا الشكر ومن - 00:12:48

في اول سورة الفاتحة. لا الله الا الله رب العالمين. سبحان الله. قال فتأملت فيها وقرأت حول هذه الآية بالذات فقلت هذا هو جواب السؤال الكبير اللي في حياتي ان هذا هو الذي يستحق ان اقول له شكرا. اي والله. على كل ما انا فيه اي والله. وانت المشكور وحدك. فالله عندما يقول هنا لقد من الله على المؤمنين. اذا هذى - 00:13:04

الفائدة الاولى جزاك الله خير ان الله هو صاحب المنة. نعم. نعم. الامر الثاني لماذا قال لقد من الله على المؤمنين؟ والله يقول انا ارسلناك للناس بشيرا الرسول صلى الله عليه وسلم رسول للناس كافة. هنا يمتن على فئة خاصة وهم المؤمنين. ما وجه يعني هذا التخصيص يا ترى - 00:13:27

افتفضلي يا استاذة. جاوبنا يا شيخنا. والله انا اللي يظهر المنة اللي هو تمام المنة ظهرت على الذين استجابوا على الذين استجابوا. نعم. لانهم استفادوا الكلام على تمام المنة. جميل. والا فالذين ايضا ارسل اليهم. نعم. من عليهم بارساله لكنهم لم ارسلناك الا رحمة للعالمين. جميع العالمين - 00:13:45

ولهذا هو صلى الله عليه وسلم رحمة حتى في تعذيبهم رحمة. نعم. لانه حتى فيما يقع عليهم هو صلى الله عليه وسلم رحمة لهم. اللهم صلي لكتهم لا يفهون امانة. نعم لو لو تأمل الكافر ما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم في حال حياته ما وقع منه على الكافرين - 00:14:05

ودرسا دراسة منطقية انسانية. مهم. لوجد بالفعل تماما رحمة منه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. ولكن هؤلاء اذا اتوه يأتون بعدها ولا يأتي بتجرد كن كافرا لكن ادرس حياة النبي صلى الله عليه وسلم بتجرد - 00:14:26

وادرس حياة غيره وانظر. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رحيمها حتى وهو يتعامل مع هؤلاء الكفار. لا شك عليه الصلاة والسلام.

فهذه مسألة لا شك ان نقول ان دائما اذا جاءت فانه ينظر الى - 00:14:44

كمال نعم. من هم الذين كانت لهم المنة الكاملة هم الذين امنوا استجابوا وامنوا ولهذا يا شيخ عبدالرحمن انت ان اذنت لي لو تأملت الان النص في قوله سبحانه وتعالى قد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم - 00:14:58

وسولا مع انه بعث من العرب. نعم. في في اول سورة الجمعة نبه على ذلك. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. فهو هناك ذكر انه بعثه في الاميين هنا ذكر انه بعثه في من؟ امتن على المؤمنين من على المؤمنين ولما جات منه تكلم عن المؤمنين ولكن على البعد - 00:15:19

للجميع. لجميل. ايضا هنا يا اخواني في قوله يتلو عليه مائتين. نريد ان نتوقف معها لماذا هذه من ابرز خصائص النبي صلى الله عليه وسلم؟ وليس مجال للقدوة ايضا في في حياة المربى وفي حياة المعلم - 00:15:39

عندما يأتي لماذا قدم يتلو عليهم اياته فقدم التلاوة. والمقصود بالتلاوة ثم قال ويذكرهم فقدمت ايضا ثنى بالتذكرة ثم قال ويعلمهم الكتاب والحكمة. فقدم التذكرة على التعليم هنا وفي اية اخرى قدمت تكلم عن التعليم عن التذكرة لماذا قدمت التذكرة هنا؟ ليس لها علاقة بهذه النسبية التي يعالجها الان بعد المعركة؟ بلى - 00:15:53

التي يعالجها ويناقش ما اصابها من الوهن ما اصابها من الظن ما اصابها من الزللليس هذه مناسبة واضحة؟ نعم لا شك لقولي الحقيقة التلاوة طبعا هي بمثابة البلاغ. جميل. يعني لانها الرسالة التي جاءت من الله الى الخلق - 00:16:19

فالرسول صلى الله عليه وسلم المهمة الاولى المطلوبة منه يقرأ ينذر يا ايها المدثر ايش؟ قل لهم هذه رسالة الله اليكم. طيب كيف رسالة الله اليكم؟ تتلو هذا الكلام عليهم فتقيم - 00:16:36

عليهم الحجة. بس القرآن. قامت الحجة سيسأل منهم من يستجيب اذا استجاب هؤلاء الذين ارادوا الاستجابة او من الله عليهم بالاستجابة يبدأ مشروع التذكرة والتذكرة قبل العلم. الله اكبر. لماذا؟ لأن القلب اذا اقبل - 00:16:53

صار العلم له مكان في القلب. صحيح. لكن تعلم والقلب منصرف. ذاهب يمين معرض يسار. هذا ما ينتفع سبحانه ولذلك قال ابن عمر كان الرجل منا يؤتى الامام قبل القرآن وهذا تفسير ترى لمعنى قوله يذكرهم ويعلمهم صحيح قالوا سأتأتي اقوام - 00:17:13

يؤتى احدهم القرآن حتى يقيمه اقامة القدر وليس في قلبه من الایمان مثقال ذرة. لا الله الا الله. اقامة القدر وش هو القدر يا شيخ؟

القدح يظهر انه السهم. السهم. نعم. اي نعم. اه فيقيم اقامة - 00:17:33

تماما تراه يخرج القرآن من مخارجه ويقرأه بالروايات والى اخره وليس في قلبه من الایمان مثقال ذرة نسأل الله العافية والسلامة انا
اليه راجعون اقول هذا هو السر يعني او هذا هو الترتيب الصحيح. مم. استغفر الله. الترتيب الموافق اي نعم المناسب لهذه الاية وللآلية
التي في - 00:17:49

سورة الجمعة والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم. هم. ويعلمهم كتاب الحكمة. لكن في سورة البقرة عندما
ذكر ابراهيم قال ربنا وابعث فيهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. ذكر العلم لان العلم هو الاصل. هم - 00:18:09
العلم هو الاصل تكون التزكية وبه تكون التزكية. فالتزكية مبنية على العلم. ولا تزكية بالان. لكن من حيث الوجود في الواقع. هم تكون
التزكية اولا قبول النفس لهذا الایمان واقباله على الله ومعرفتها به ثم يأتي التعليم. الله ويأتي التذكير ويأتي اي - 00:18:29
الشرح والايظاح والتفصيل ودلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. متى يجي هذا؟ بعد ما يقبل الانسان الدين. نعم. اي
نعم. والتزكية فيها جانبان الجانب الاول اللي هو جانب التطهير. مهم. والجانب الثاني جانب النماء. جميل. وهذا الجانب سبحان
الله لو تأملتها - 00:18:49

في جميع موارد لفظة الزكاة والتزكية تجدها واضحة جدا. مثلا الزكاة سميت زكاة لماذا؟ النماء والزيادة. وهي تطهر وتطهر المال نعم.
وتزكيها تنميته. سبحان الله. وكذلك الان في النقوص احنا الان يعني اه اخذنا بدل لفظ التزكية من التربية. التربية. هم - 00:19:09
شنو سميت التصفية؟ نعم. عبارات ليست مثل التزكية سبحان الله. معنى التزكية فيه معنى التطهير والنماء. صدقت ايه؟ يعني تخلية
وتحلية وايضا تذكر في قوله سبحانه وتعالى في سورة النور في قصة الافك. هم. وما النقوص. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان. ومن يتبع - 00:19:29

بخطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا. ابدا. ولكن الله يزكي من
يشاء. نعم. فهي مسألة فعلا في غاية - 00:19:49

الدقة قضية التعبير بالتزكية لتطهير القلوب وتنقيتها بالقرآن وبتذرره وبفهمه وبتعليمه صحيح ولاحظ ايضا فائدة لما قال يتلو
عليهم اياته ويزكيهم يعني لما قدم التلاوة. مهم. على التزكية. مثل ما ذكر الدكتور محمد قبل قليل البلاغ اولا - 00:20:05
هذا البلاغ لما قال اتلوا عليهم اياته بلاغ واضح بالنسبة لهم. نعم. ولهذا نقول اي بلاغ يكون فيه غموض فهو ليس من التزكية في شيء
يعني لما يأتيك انسان اي نعم يديك انسان يتكلم لك بكلام - 00:20:30
حتى لا تستطيع ادراكه لا تستطيع ان تتزكى به. لا شك صحيح. فلا تستطيع ان تتزكى بكلام انت لا تفهمه. يعني التزكية اثر. اثر من اثار
هم. هذه التلاوة مبالغة يعني. الحقيقة موضوع التزكية يحتاج منا الى وقفه. يعني التزكية في القرآن قد اكد عليها تأكيد - 00:20:46
ا Kad ا جزم بأنه لم يؤكد على شيء اخر مثله. طبعا على التزكية هو التوحيد طبعا. هو اساس هذه التزكية ومبرهنها ومبتدئها. والتزكية
هي حمل هذه النفس على القيم بما امرت به - 00:21:05

وتربيتها والاخذ عليها يعني حملها على هذا الخير انظر الى ما اقسم الله عليه في سورة الشمس احد عشر قسمما اجتمعت على هذا
الشيء ونفس ايه قالوا الشمس وضحاها والقمر اذا والليل اذا يغشى والسماء وما بنى والارض وما - 00:21:20
ونفس وما سواها هذى احد عشر نعم قد افلح من فجورها وتقواها اي نعم قد افلح من زكاها اي طهرها ولاحظ كيف جاء
التعبير بهذا يدل على التزكية فيها شيء من الحرارة وشيءا من الشدة فينبغي للانسان ان ينتبه الى تزكية نفسه يعني - 00:21:44
يا عبد الله لا تترك نفسك سبها لا تقول انا كذا كثير من الناس يقول يا اخي يقوم لصلاة الفجر يقول والله انا بطبيعتي اذا نمت ما اقوم
طيب صح ولا صار فيها راتب وصار فيها وظيفة وفيها توقيع - 00:22:04

تقوم ولا ما تقوم؟ الا اقوم فصار فيها الطيران بيفوت تقوم ولا ما تقوم؟ اقوم. ليش ما تخلي نفسك على ما هي عليه؟ بس في طاعة
الله تقول انا طبعتي اصلا ما اصوم مثلا ولا ما ما ازكي ولا ما اخلاقي كذا انا دايما اغضب ولا لا زكي نفسك ربها صحيح - 00:22:18
دربيها خذ على يدها ارعاها حق الرعاية ترى هذى هي التزكية ونطالب بهذا ولا لا يعفى عنك جميل جدا قال بعض الناس يقول انا يا

اخي لما يكون عندي خلق ما اقدر اغيره قلت هذا غير صحيح - 00:22:38

بدليل انك تقول مثلا اذا اغضبني ولدي غضبتي ولا استطيع محد يردني طيب لو اغضبك الامير وللوزير اسكت مثل التبن صح ولا لا؟
صحيح ايه ايش اللي يخليك يصير عندك القوة النفسيه على التصوير - 00:22:56

صحيح انك عارف ان في مصير في ثواب وعذاب وفي مشاكل تأتي بعد كذلك هنا يا اخي اذا انت قادر بس تهمل نفسك اذا فاللهمها فجورها وتقوتها قد افلح من زكاهما وقد خاب من دسها اخفاها اسفها وادناها - 00:23:12

من من الفوائد التي تظهر لي من هذه الآية اولاً ارتباط تزكية النفس في القرآن الكريم وبتلاؤه. نعم، فاقول لمن يريد ان يذكر نفسه عليك القرآن. واقول لحامل القرآن ذكي نفسك بالقرآن بينهما تنازع. نعم، يعني اذا كان تجد ان في نفسك من القصور - [00:23:32](#) ومن التقصير ومن الاعراب وانت حامل القرآن فتلاؤك فيها خلل قراءتك فيها خلل. اي نعم، حملك للقرآن فيه خلل حقاً ما حملته حق حمله لأن الله جعل ترابط بين تزكية النفس وبين تلاوة القرآن. يا سلام! قال يتلوا عليهم آياته ويذكّرهم. فكان التزكية هذه اثر -

من اثار هذه التلاوة التي تكررها عليك. اي والله. وانت يا من تقول كيف ازكي نفسي عليك بالقرآن عليك بالقرآن تمسك به و تستمسك به. ده، لك طريقة شف لك طريقة - 14:24:00

كيف تتعامل مع القرآن؟ احفظ منه ما تستطيع تعلم منه ما تستطيع اقترب منه. واعرض نفسك على القرآن ما اجمل هذه العبارة من
كلام الصحابة رضي الله عنهم يعرض نفسه على القرآن ويشفو وين هو فيه وبين هو فيه ولا قريب ولا من لطائف من لطائف ما وقفت

فانت له تصدئ، يعني، وهذه من لطائف اه - 00:25:02
مم وانما هي فعل مم امر من المصاداة اه ولها فسألة قال صادي القرآن قال اعرظ عملك على القرآن من المصاداة.
هم، هم، ولكنها عنده على هذه القراءة ليست حرفـا - 00:24:45
عليه فيها معنى العرض على القرآن. هم، الحسن البصري رحـمه الله تعالى قرأ صاد والقرآن الذكر قرأها صاد صاد والقرآن. بكسر الدال.

نعم مسعود الحسن الحسن قراءة شاذة. نعم. في قول صاد وجعله تستفيد منها كيف يفهم؟ اي نعم. لا يفهم يعني هو مثل هذا الرجل العظيم والمعظم نعم من التابعين وانت جررت الحديث لما قلت اعرض نعم صحيح نعم عندما يقول الله سبحانه وتعالى لنا -

لقد من الله على المؤمنين لماذا يا رب؟ قال اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. ماذا يصنع يا رب؟ قال يتلو عليهم اياته هذه اول صفة فالافتراض انك تتوقف معها ما وже يعني الامتنان بهذا؟ وانت الان الحمد لله تستطيع انك تتلو القرآن وتستطيع انك تقرأه وتحمله معك - 00:25:42

افضل. ثم يقول ويزكيهم تحتاج انك تتوقف معاي حتى وانت معلم الان وانا اقول للطلاب يا اخوانى ترى انا ينبغى ان نقىس امورنا
ليس بكثرة ما نقرأ وإنما ما نعمل - 00:26:01

تدبر يعني الان هذه الاية لو توقفت معها وعرضت نفسك عليها وراجعت نفسك انت اعرف انت تقوم تصلي الفجر وتنام في اخر الليل.
بينهما ماذا صنعت؟ ماذا طلعت مع القرآن - 00:26:14

انت تشوّف بعض الناس ولله الحمد يمن الله عليه فتشوّفه من اهل القرآن قبل صلاة الفجر تلقاءه يقرأ. بعد صلاة الفجر يجلس يقرأ حتى الشمس. نعم. قبل صلاة الظهر يقرأ. بعد صلاة العصر يقرأ. ما شاء الله. بعد صلاة المغرب - 00:26:29

فقلت له يوما قلت انا الحقيقة اغبطك اتابعك عبر سنتين ثلاث ما شاء الله واسوف حالك مع القرآن فاغبطك عليه. انا اظن انك يوميا تقضي ما يقارب ثمان سبع ساعات مع القرآن. فقال جزاك الله خير. والله انا ولله الحمد هكذا منذ تقاعدت. فقلت انت ما تقاعدت -

خير هذى الكلمة نشطتني. ما شاء الله. وبديت اكتب. ايه. الفوائد والاسئلة وصار يسألني - 00:27:01

بعد هذا يسأل هذا يتذرع يتتأمل وقلت شف انت ما شاء الله ثمان ساعات سبع ساعات تقرأ يوميا ودي انك تعطيني اليوم مثلا وش اللي استوقفك من الآيات. ايه. استوقفك. وش اللي استوقفك؟ يا سلام. يعني هذا رسالة الله علينا. انت ما شاء الله عليك اكتر عنابة بها مني - 00:27:18

وتقرأها فافدلي وش استفدتالي اليوم والله الحقيقة ذهل. قال والله فعلنا نحن نقرأ لكننا ودنا بمثل هذه المنشطات التي تعينا فعلا كيف نقرأ؟ لأن أحياناً الواحد يحتاج إلى من يعطيه - 00:27:37

عبدالرحمن في قوله أيش اللي استوقفك من الآيات؟ الحقيقة ودك تسأل الناس هذا السؤال لتحرك قلوبهم نحو القرآن اذكر وانا في المتوسطة كان هناك مسابقة بين طلاب موجودين في رحلة - 00:27:50

فكأن السؤال اللي طرح علينا هات آية بكيت عندها. والله يا أخي طبعاً هو سوء الواحد من الجالسين. هم. فكان صادقاً. قال ما كراني بكيت عند آية من كتاب الله - 00:28:07

كنا صغاري في ذلك الوقت لكن هذا السؤال صح قصدي مثل سؤالك هذا. ايه ايه. صدق اثر في نفسي اثراً كبيراً معقول هذا القرآن اللي كان يبكي رسول الله؟ القائم بأمر الله. قائم على حدود الله. هم. والصحابة والتبعين. أنا ما ابكياني. صدق صح - 00:28:23 يعني معناه يعني مشكلة ايه وجلست ادور ايات تكيم على اساس انه يا أخي الواحد يقول بكيت لو مرة. نعم. وصار شيئاً يلاحقه ويربّي نفسه على هذا. يربّي نفسه. يعني الان ممكن بعضنا يضحك الان اذا قلت والله أنا ادور عن البكاء. هذا والله منهجه ممتاز جداً. هم. وابكي لوحدك يعني ابكي وحدك - 00:28:42

يعني ليس لماذا تظن انك عندما تبكي وتتباكى انك منافق؟ او انك لا بالعكس يا أخي. نعيمة. هذا لمثل هذا فليبيكي الانسان. اي والله وعلى حاله فليبيكي. ولمثل هذه الآيات - 00:29:02

يعني مثلاً عندما تتأمل نزوله على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جبريل معهم. يا الله. ومعه الملائكة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقود الجيش. وعلى ميمنة معها أبو بكر ومعه عمر - 00:29:12

مع عثمان ومع علي ومعه وان كان عثمان لم يحضر احد. او فرّعوا كان من الذين فروا ثم هم. اه تم رجعوا. ولقد عفا الله عنهم. فالشاهد انك تتأمل - 00:29:22

هذا المشهد وانت الان وينك ووينه؟ ثم تقول رضي الله عن هؤلاء وعفا الله عنهم فتتطرق نفسك الحقيقة إلى مثل هذا الروحانيات التي كان يعيشها هؤلاء. نعم. وبعدين لاحظ في قضية البكاء ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرُون للاذقان. ابكونا - 00:29:34

يخرون لاتقان سجداً ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا ويخرُون للاذقان. الله! ويزيدهم خشوعاً. نعم. يعني مدح في غاية المدح لاهل العلم يعني انا اقول انه هذه شهادة لمن بكى تأثراً من كلام الله عز وجل انه صار من اهل العلم. الله اكبر. اي نعم. وهذا العلم الحقيقي الذي - 00:29:54

ظهر ثمرته على الجوارح. تفضل يا دكتور مصطفى. والله انا ودي انقل لكم نقلة لا ادرى لماذا استهويتني صادي هذه؟ اختم بها يا شيخ لاننا ايضاً آقراء الشاذ الحقيقة فيها معاني لطيفة طبعاً هي لاهل العلم - 00:30:17

اطلبها طبعاً من كل أحد في قوله سبحانه وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم من بعده في بعثة قراءته الشاذة من انفاسكم. نعم. نعم. من انفاسكم يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء من انفس العرب. وهو كذلك. وهو - 00:30:31

كذلك وقد اخبر عن نفسه صلى الله عليه وسلم او كان يعني في المجال لو كان في مقال لاضفناه لكن اقول هذه يعني لطلاب العلم ان يستفيدون منها في مجال مساعد في الجلسة القادمة لعل الله باذن الله اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم ومن اخواننا المشاهدين وان يجعلنا - 00:30:46

فمن اهل القرآن الذين هم اهله في الدنيا والآخرة. نلقاكم ايها الاخوة المشاهدون باذن الله في جلسة قادمة من جلسات بینات. وانتم

باذن الله على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:06](#)
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها - [00:31:19](#)